



د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطري
جامعة قناة السويس

مشروع تربية العجول الرضيعة تحت الأبقار المرصعة

لنجاح مشروعك... يجب أن تكتسب الخبرة والمران في التعرف على مظاهر الصحة أو المرض في العجول والأبقار

- إن الهدف من استخدام أبقار مرضعات (أمهات) هو إرضاع أكبر عدد من العجول لتحقيق الأهداف التالية:
- الاستخدام الكفء للبن.
- تحقيق معدلات نمو عالية.
- إنتاج عجول سليمة صحياً.
- الرعاية السليمة للأبقار.
- حسن استخدام الوقت والمباني والمعدات.
- وعليك أخی المربی أنه تتحاشى:
- حدوث أى ضرر للأبقار أو الأدميين.
- إحداث أى نوع من الإجهاد على الحيوانات.
- المحافظة على الأدوات من التلف.
- وفى هذا المشروع نحن نحتاج الآتى:
- الأبقار المرصعات والتي تصلح لإرضاع أكثر من عجل.
- بوكسات واسعة أو حظائر مزودة بمرايط لربط الأبقار، وبها إضاءة مناسبة (٢٠ بوكساً على الأقل).
- أحبال ربط الأبقار أو سلاسل مجهزة بوسائل فكها أو اتصالها بحلقات المدود.

للوصول إلى معدلات النمو المأمولة، افحص العجول يومياً ملاحظة التقدم في حالتها العامة أو أى أعراض مرضية



المحالب قد تقبل العجول بسهولة وإذا لم يحدث قبول فلا تحاول استخدامها.

■ كيف تقدم العجول إلى بقرة حديثة الولادة؟

■ تأكد أولاً أن العجول خاصة تلك المشتراة:

- خالية من أى ظواهر مرضية.
- متماثلة الحجم والعمر.
- ذات سرّة نظيفة وصحية.

- تأكد أن العجل قد حصل على ١.٥ لتر سرسوب خلال ٦ ساعات من ولادته وكلما أمكن فإنه يستمر فى تناول السرسوب لمدة ٤٨ ساعة التالية.

- لا يزيد عدد الرضع على ٤ عجول لا تزيد أعمارهم على أسبوع بالنسبة لكل بقرة. وذلك أخذاً فى الاعتبار إنتاج اللبن

إصابة فيجب علاجها تحت إشراف بيطرى قبل استخدام البقرة كمرضعة.

- لاحظ أن استخدام الأنواع التى تنتج لبناً مرتفعاً فى نسبة الدهن سيتسبب عنها حالات عسر هضم فى العجول. حاول أن تستخدم الأنواع التى تنتج لبناً معتدلاً فى نسبة الدهن (مثل الفريزيان).

- الأبقار التى يتعذر حلبها فى المحلب بسهولة بسبب أخطاء أو تشوهات فى الضرع يمكن استخدامها كمرضعات وذلك مثل الأبقار ذات الثلاث أرباع أو ذات الحلمات الضخمة أو الصغيرة أو تلك التى تتكرر إصابتها بالتهاب الضرع أو بطيئة الحلابة. - الأبقار التى تقوم بالرفس فى

■ أعلافاً مالئة ومركزات للعجول والأبقار.

■ منطقة مخصصة للرضاعة.

■ جرادل حليب.

■ بزازات أو زجاجات وحلمات.

■ رقم تليفون طبيبك البيطرى تحسباً لأى احتمالات.

■ أدوية ومعدات لعلاج أى حالة تحت الإشراف البيطرى خاصة الإسهال.

ولنجاح هذا المشروع يجب عليك الآتى:

أن تكون ملماً بالمعلومات وأن تكون قد اكتسبت الخبرة والمران فى مجالات:

■ التعرف على مظاهر الصحة أو سوء الحالة فى العجول والأبقار.

■ كيفية التعامل مع الأبقار الهانجة

■ تحريك ونقل العجول.

■ فهم العجول وحسن رعايتها والقيام عليها.

■ وإليك أهم الإجابات عن الأسئلة التى تقابلك أثناء تجهيز

المشروع:

■ كيف تختار الأبقار المرضعات؟

■ استخدم دائماً الأبقار السليمة صحياً الخالية من أى أعراض مرضية.

- تأكد من عدم وجود إصابة بالتهاب الضرع وإذا وجدت



- تستخدم الخدمة أو السلسلة ذات القفل إذا دعت الضرورة لربط البقرة.
- تأكد من أن كل عجل يرضع بشكل ملائم وأنه مقبول من الأم المرضعة.
- البقرة قد تم حلبها بالكامل للأيام الأربعة الأولى. وقد يكون ملائماً أن تقوم العجول الأكبر سناً برضع الأم لمدة ١٠ دقائق أولاً لتحاش التوتر والام الحلمات.
- العجول يجب ألا ترضع بعضها من الأذن أو السرة أو القضيب. وقد يكون ضرورياً ربط العجول منفصلة عن بعضها.
- يجب أن ترضع العجول مع بعضها.
- كل عجل يجب أن يرضع تقريباً نفس كمية اللبن.

- عند الميلاد تحتاج إلى ٢.٥ لتر لبن يومياً، والعجالات التي يكون وزنها من ٢٠ - ٣٥ كجم عند الميلاد تحتاج ٢.٥ لتر لبن يومياً.
- عدد العجول لكل أم مرضعة يتحدد حسب إنتاج الأمهات من اللبن.
- تغذية الأمهات المرضعات تكون حسب إنتاجها المتوقع من اللبن.
- يجب أن تفحص سرية العجل للتأكد من جفافها ونظافتها وصحتها قبل تقديم العجول للأمهات المرضعات.
- راقب دائماً البقرة والعجول في أثناء عملية الرضاعة في الأسبوع الأول أو حتى يتم قبول العجل بواسطة الأم المرضعة.
- يجب أن تغذى البقرة على كمية المركبات اللازمة لها أثناء عملية الرضاعة.

- المتوقع من الأم المرضعة.
- يمكن تشجيع العجول على الرضاعة إذا تم تجويعها لمدة ٢٤ ساعة.
- تأكد أن العجول لا ترضع للحد الذي يسبب لها التخمة وعسر الهضم.
- تصنف العجول في مجموعات حسب العمر والحالة العامة.
- تعطى كل بقرة العدد الذي تستطيع إرضاعه حسب إنتاجها من اللبن.
- ما أهم المعلومات التي تحتاجها أثناء المشروع؟
- العجالات الرضيعة لماشية اللحم أو ماشية اللبن تستهلك ٧ لترات لبن يومياً في حالة الوصول إلى عمر سنتين.
- العجالات التي وزنها ٣٥ كجم

التغذية السليمة للعجول والأبقار ضرورة للنجاح، والصبر والمعاملة الطيبة للأم يجعلان عمليتي الإرضاع والتبني سهلتين للغاية

- تخرج البقرة من مكان الرضاعة بمجرد انتهاء عملية الرضاعة.
- وحاذر أن تصيبك قرون البقرة عند رعايتك لها أو للعجول.
- ولتفادى إصابة العجول بالإسهال يتم إرضاع العجول ثلاث مرات فى اليوم صباحاً وظهراً وبعد الظهر وذلك فى الأسبوع الأول.
- كيف تعتنى بالعجول فى المشروع؟
- للوصول إلى معدلات النمو المأمولة عليك بتغذية الدريس والمركزات وتقديم المياه للعجول أخذاً فى الاعتبار كمية لبن الرضاعة.
- لاحظ جيداً حالات الإسهال واضطراب المعدة واستشر طبيب البيطرى.
- تأكد أن العجول تتناول الدريس والمركزات والماء.
- افحص العجول يومياً لملاحظة التقدم فى حالتها العامة أو أى أعراض مرضية.
- تأكد من جفاف الفرشة فى كل الأوقات.
- افطم العجول فجأة فى عمر ٦ أو ٨ أو ١٠ أسابيع حسب برنامج الرعاية الذى تتبعه.
- ولكن راع ما يلى:
- أن العجل يتناول كميات الدريس والمركزات الصحيحة.
- أن العجل يأكل ويشرب بشكل طبيعى وذلك خلال عدة أيام بعد الفطام.
- أن العجول جميعاً مستمرة فى النمو بشكل طبيعى بعد الفطام.
- فى الحالات الضرورية وإذا كان ذلك ضمن إطار سياسة الرعاية بالمرزعة، تحققن العجول بمستحضر مخلوط فيتامينات ولقاح ضد الالتهاب الرئوى.
- كيف تقدم الدفعة التالية من العجول الرضعية للأمهات المرضعات؟
- يتم التأكد من أن هذه العجول قد حصلت على ١.٥ لتر سرسوب خلال الساعات الستة التالية للولادة.
- تأكد من أن العجول سليمة صحياً وتقدم بشكل طبيعى وأن كل عجل يتناول مخصصاته من اللبن دون زيادة.
- تأكد أن الأم المرضعة تتقبل كل العجول التى ترضعها.
- إذا كان هناك شك فى تلوث بكتيرى يودى إلى الإسهال فيخطر فوراً المسئول البيطرى.
- إذا حدثت اضطرابات هضمية توقف عملية الرضاعة لمدة ٢٤ ساعة ويعطى العجل ماء دافئاً به قليل من الملح لتفادى الجفاف ويتم حلب البقرة يدوياً.
- بتقدم موسم الحليب سيقل إنتاج اللبن. وقد يودى التحول إلى التغذية على العلف الأخضر إلى زيادة ناتج اللبن.
- حاول ضبط عدد العجول بالنسبة لكل بقرة كى تتأكد من أن كل عجل يحصل على ٣,٥ لتر: ٥,٤ لتر لبن حسب حجم العجل.
- اعمل على تجفيف البقرة قبل ٦ أسابيع على الأقل من الولادة التالية.
- افحص الضرع عند التجفيف يومياً لمدة أسبوع للتأكد من عدم الإصابة بالتهاب الضرع أو تحويز اللبن فى الضرع.
- سجل أى حالات إصابة بالضرع وأبلغها للطبيب البيطرى.
- أخى المربى صاحب هذا المشروع المهم عليك أن تتفهم:
- أن الصبر والمعاملة الطيبة للأم المرضعة سيجعل عملية التبني والإرضاع عملية سهلة.
- أن التغذية السليمة للأبقار والعجول ضرورة للنجاح.
- أن استخدام الأبقار المصابة بالتهاب الضرع مرفوض.
- أن الاحتفاظ بالسجلات الخاصة بالأبقار المرضعات والأبناء بالتبني ذو أهمية كبيرة.
- أنه قد يكون صعباً أن تحمل الأبقار المرضعات مما يدعو إلى الاهتمام بمشكلات الخصوبة والعجل على حلها عن طريق التغذية الجيدة والرعاية السليمة.